

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 178 @

وهو عند تحرير هذه الترجمة حى نفع ا□ به ثم مات رحمه ا□ ثالث عشر رمضان سنة 1224 أربع وعشرين ومائتين وألف \$ محمد بن صالح النهى ثم الصنعانى المعروف بالجرادى .

بالجيم والراء والبدال المهملة ولد تقريبا سنة 1170 سبعين ومائة وألف ونشأ بصنعاء وكان والده شيخ مشايخ القراءات السبع بصنعاء استفاد به طلبه هذا الشأن ثم تلا ولده هذا عليه وعلى الفقيه القارى على اليدومى بالسبع وأتقنها وتلا عليه جماعة وقرأ فى الآلات على جماعة من مشايخ صنعاء فاستفاد فيها وقرأ عليه جماعة من الطلبة وقرأ الفقه أيضا على شيخنا السيد العلامة عبد الرحمن بن قاسم المدانى المتقدم ذكره وغيره وقرأ على فى البحر الزخار مع جماعة من الطلبة وحصل بخطه الحسن نسخة منه فى غاية الحسن وهو الآن مشغل ينفع من يقصده للتلاوة عليه والإستفادة نفع ا□ به \$ محمد بن صالح العصامى الصنعانى \$. ولد فى سنة 1188 ثمان وثمانين ومائة وألف .

ثم أخذ عن جماعة من أهل العلم وقرأ على فى الحديث والأصول وله ذهن وقاد وفكر منقاد وحافظة باهرة وفاهمة فى الدقائق ماهرة وإطلاع على التاريخ فائق وحفظ للأشعار رائق وله يد فى الترسل قوية وقريحة فى النظم لو ذعية وبالجملة فهو معدود فى العلماء والأدباء وهو من لا يمل جليسه ولا يسمح بمفارقتة أنيسه وله إلى مطارحة نظمية ونثرية لا يقدر عليها سواه من أمثاله ولا من فوقهم وهى مودوعة فى مجموع أشعارى ومكاتباتى ومع هذا فهو فى